حالة اللاستقرار الأمني و دورها في تراجع السياحة الجزائرية المستدامة

The state of security instability and its role in the decline of sustainable Algerian tourism

إعداد

د/عائشة عبد الحميد

كلية الحقوق ، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف / الجزائر

Doi: 10.21608/kjao.2020.116863

استلام البحث : ٢٢ / ٧ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ١٦ / ٨ / ٢٠٢٠

المستخلص:

بتصفحنا للتشريعات العقابية الجزائرية ، نجدها خالية تماما من نصوص تتعلق بالعقوبات المسلطة على الجرائم المرتبطة بالقطاع السياحي بصورة عامة ، و بالتالي أحالتا المشرع الجزائري إلى القواعد العامة ، أي أننا سننظر إلى القسم العام من قانون العقوبات الجزائري ، و عليه سنكون إما أمام جريمة قتل ، أو سرقة ، أو اختطاف ، أو اعتداء على الأشخاص أو على الممتلكات . و هذا إذا ما نظرنا إلى عدم وجود شرطة سياحة مختصة قانونا و بالتالي، نجد المشرع الجزائري قد ضم شرطة السياحة إلى الأمن الوطني و إلى وزارة الداخلية ، و بالتالي سنكون أمام قواعد عامة .

الكلمات المفتاحية : السياحة المستدامة – حالة اللأمن و الاستقرار ، القطاع السياحي الجزائري – التنمية المستدامة.

Abstract :

By browsing the Algerian penal legislation, we find it completely devoid of provisions related to the penalties imposed on crimes related to the tourism sector in general, and therefore referred the Algerian legislator to the general rules, that is, we will look at the general section of the Algerian Penal Code, and therefore we will either be facing a murder, or Theft, kidnapping, or assault of persons or property.And this is if we look at the absence of a specialized tourism police legally, and therefore, we find the Algerian legislator has included the tourism police to the National Security and the Ministry of Interior, and therefore we will be in front of general rules.

Doi: 10.21608/kjao.2020.116863

key words: Sustainable tourism - a state of security and stability, the Algerian tourism sector - sustainable development.

مقدمة :

يواجه الاستثمار السياحي في الجزائر العديد من المشاكل و العراقيل التي تقع أمام هذا القطاع الذي يعتمد عليه أكثر في الدول المجاورة كتونس مثلا ، و السبب في ذلك هو نقص الخبرة و التخطيط ، و كذلك معاناة الجزائر في مرحلة ما من حالة عدم الاستقرار السياسي و الأرضي ، و انعدام مقومات التخطيط و الترويج الإعلامي للمقومات السياحية و كذلك ضعف الدعاية و استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال للجذب السياحي ، و تكوين تخطيط استراتيجي ، و أمني وقائي في جانبه الأول و ردعي في جانبه العقابي ، بحيث تكون لنا منظومة قانونية رادعة لحالة اللاأمن و الاستقرار من خلال جملة من النصوص العقابية التي تردع كل من يمس قطاع السياحة و السواح في أمنهم الشخصي .

و بالتالي وجب على الدولة الجزائرية أن ترفع تحدي مفاده ، أننا نتمتع بالأمن و الاستقرار ، و إزالة كل المعوقات و إعطاء الفرصة لقطاع السياحة ليصبح قطاع جذب ، و تشجيع الاستثمار ، و الأهم من ذلك هو إيجاد نصوص عقابية في تشريع العقوبات ، تعاقب على الجرائم المرتبطة بالسياحة.

و بالتالي ، نطرح الإشكالية التالية : كيف أثرت حالة اللاأمن و اللااستقرار في القطاع السياحي الجزائري ؟

أولا : الواقع الاستراتيجي لقطاع السياحة في الجزائر :

تشكل السياحة المحرك الجديد للتنمية المستدامة و دعم النمو ، و تعتبر المحرك الرئيس لقطاع الخدمات في الاقتصاد بسبب قدرتها على تكوين الثورة ، و منح فرص العمل و توليد الدخل المستدام .

وقد أولت الجزائر في إطار إستراتيجيتها[١] الجديدة للتنمية السياحية ، أهمية خاصة إلى تجارب بعض الدول المجاورة و الدول التي وقفت نجاحا في مجال السياحة ، و التحدي الآن هو تنمية السياحة الداخلية و العمل على إدراجها في الشبكة التجارية للسياحة في العالم ، و العمل على ظهور الوجهة الجزائرية كمقصد سياحي مرجعي على الصعيد الدولي ، من حيث بناء وجهة وطنية بالمواصفات الدولية ، يتطلب تحديد مقاربة منظمة و مستدامة [١].

١٠- الموقع الاستراتيجي للجزائر سياحيا :

أدى غياب تنمية حقيقية في مناطق انتشار مظاهر الجريمة المنظمة و الإرهاب و تهريب المخدرات و الاختطاف خاصته في شمال مالي المتاخمة للحدود الجزائرية خلال سنوات العشرية الأخيرة ، إضافة إلى الأزمة الليبية عام ٢٠١١ ، إلى رفع موازنة الدفاع الجزائري إلى أكثر من ٩ مليار دولار عام ٢٠١١، لمواجهة مختلف مهددات الأمن القومي الجزائري.

حيث أضحى الاقتصاد و الأمن وجهان لعملة واحدة عنوانها التنمية و الاستقرار ، فعلى الدول المعنية بمجريات الأمور في المنطقة الساحلية الإفريقية و على رأسها الجزائر.
فالجزائر تربط بلدان المغرب العربي و بلدان حوض المتوسط و الدولة الوحيدة التي تربط بحدود جغرافية مع كل بلدان المغرب العربي ، فضلا على إشرافها على الواجهة و المطلة على البحر المتوسط شمالا ، و التي تمتد من القالة شرقا إلى الغزوات غربا ، و تعد أكبر دول المنطقة مساحة ، فضلا عن كونها أغنى دول المنطقة عسكريا و سياسيا[٢] .
حيث تتميز الجزائر بثلاثة أنواع من المناخ : المناخ المتوسطي ، الشبه القاري و الصحراوي.
و تمتلك الجزائر ما يلي :

- **الساحل الجزائري** : يمتد على طول أكثر من ١٢٠٠ كلم[٢]
- **المناطق الجبلية** : وجود سلسلتين الأطلس التلي و الأطلس الصحراوي .
- **المناطق الصحراوية** : تمتد صحراء الجزائر إلى حوالي ٢ كلم[٢] .[٣]

لم تعد السياحة اليوم نشاطا ترفيهيا ثانويا ، بل صارت صناعة تذر دخلا كبيرا على البلدان التي تتميز بالجاذبية السياحية .
للجزائر فرص عديدة للرقي بقطاع السياحة و جعل الجزائر منطقة جذب سياحي ، و لكن لا يمكن غض الطرف عن التهديدات التي يمكن أن تواجه هذه الرؤية الإستراتيجية و تتمثل خصوصا في دول الجوار من الجانبين الشرقي و الغربي ، و إن كانت حدود الجهة الغربية معلقة (الحدود مع المغرب) فإن الجارة الشرقية تونس تعمل بدون توقف من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح الجزائريين ، و هو ما تحقق خلال السنوات القليلة الماضية.[٤]
حيث تتوفر الجزائر على معطيات طبيعية و إرث حضاري و ثقافي و تاريخي ، يسمح بممارسة العديد من الأنشطة السياحية ، كالسياحة الشاطئية و السياحة المعدنية ، السياحة الثقافية ، الساحة الرياضية ، الصحراوي ، و السياحة الجبلية .
على المستوى البيئي تعتبر السياحة عاملا جاذبا للسياح و إشباع رغباتهم من حيث زيادة الأماكن الطبيعية المختلفة و التعرف على تضاريسها ، كما أن تحقيق الاستدامة يتطلب منا دعم و تطوير السياحة البيئية و استعمالها بما يخدم البيئة و المحيط ، و كذا الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و هذا ما تدعو إليه التنمية المستدامة.[٥]

٢٠- الأمن :

من المتعارف عليه ، أن السائح يحتاج إلى ضمان أمن و سلامة جسده و أمتعته من أي مساس مادي أو معنوي سواء كان من طرق القائمين على تسيير المرافق السياحية أو من عامة الناس[٦] ، لأن المشكل الأول في السياحة هو مشكل الأمن (غياب الأمن الصحي ، الغذائي ، اضطرابات ، اختطاف السياح)[٧] .

Doi: 10.21608/kjao.2020.116863

حيث يعد الأمن العام الأساس الجوهري لكافة النشاطات الإنسانية عامة ، فبدون أمن لا تنمية و لا اقتصاد و السياحة بحاجته للأمن أكثر من غيره من الأنشطة الإنسانية الأخرى ، ذلك أن الإنسان هو المحور الأساسي ، فهو يغادر منطقته الجغرافية و موطنه الخاص به داخليا و خارجيا مما يجعله بحاجة للأمن أكثر.

و نظرا لأهمية موضوع الأمن السياحي ، فقد بدأت بعض الدول تنظم النشاط السياحي ، آخذة بالحسبان البعد الأمني ، فأسست شرطة السياحة و وضعت التشريعات المتصلة بالسياحة ، و أصبح مدركا أن أمن السياحة مرتبط بثلاثة مصادر رئيسية و هي : الأمن و السائح و موضوع السياحة.

و الجزائر من الدول التي عرفت اضطرابات أمنية خاصة في سنوات التسعينات ، فالسائح لا يشعر فيها بالأمن و عدم الاستقرار.

حيث تعرضت الجزائر إلى أزمة مأساوية وحشية خلال فترة التسعينات أو ما يعرف بالعشرية السوداء ، و هي الفترة الحربية الدموية التي عايشتها الجزائر ، فعرفت سنوات من الخوف و الرعب ، امتزجت بسفك الدماء ، أطلق عليها اسم العشرية السوداء أو سنوات الجمر و الحرب الأهلية مدتها ١٠ سنوات من القتال بين النظام الجزائري و الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

فالجزائر عاشت تحت بوابة الإرهاب أو إرهاب العشرية السوداء ، خاصة في نهاية القرن العشرين ، شكل مميز من الجرائم المنظمة و أشدها خطورة ، الجرائم الموصوفة بأفعال إرهابية أو تخريبية ، و التي تختلف كثيرا عن الجرائم العادية ، إلا أن النتيجة واحدة و هي ضرب المجتمع في كل مكوناته.

حيث عرفت مرحلة العشرية السوداء تراجع شبه كل لمختلف ميادين الحياة ، نتيجة لحالة اللأمن و اللاستقرار ، حيث عان أفراد الشعب الجزائري من صدمات و اضطرابات نفسية و معنوية خلفها الإرهاب العدواني[٨] .

٠٣- السياحة و علاقتها بالبيئة و التنمية المستدامة :

تعرف السياحة الداخلية بأنها : سياحة داخل نطاق جغرافي محدود ، تخص انتقال مجموعة من الأفراد داخل البلد نفسه ، و ذلك للإطلاع على المناظر الطبيعية السياحية المتواجدة ببلدهم ، و زيارة المواقع الأثرية و التاريخية .

أ- أما السياحة الخارجية : أو الدولية ، فهي تخص انتقال السياح الأجانب إلى بلد غير البلد الذي يقطنون فيه ، و يتطلب هذا الصنف وسائل نقل معينة سواء برية أو بحرية أو جوية.

ب- التنمية السياحية المستدامة : يقصد بها استعمال الموارد البيئية السياحية و الثقافية و الاجتماعية ، و صيانتها و المحافظة على فطريتها لأنها ليست ملكا للجيل الحاضر و إنما هي ملك للأجيال المتعاقبة[٩] .

أو هي أداة لتوجيه التنمية في جل المجالات الاقتصادية ، الاجتماعية و الثقافية ، و إدارة عقلانية للموارد البيئية حفاظا على قدرة هذه الأخيرة على الاستجابة لمتطلبات الأجيال القادمة

خصوصا في ظل المشاكل البيئية التي يعاني منها العالم في الوقت الحالي و هذا نتيجة للاستغلال المفرط للموارد الطبيعية [١٠].

ج- حيث تعرف التنمية المستدامة : هي تلك التنمية التي تغطي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تغطية احتياجاتهم ، أي الاستغلال المثالي الفعال و جميع المصادر البيئية ، الاقتصادية و الحياة الاجتماعية ، مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد ، من أفراد المجتمع في الحاضر و المستقبل [١١].

٠٤- تاريخ الظاهرة السياحية في الجزائر :

باعتبار الظاهرة السياحية حديثة النشأة ، فإن ظهورها في الجزائر يعود إلى الحقبة الاستعمارية.

أ- قبل الاستقلال ١٩٦٢ : خلال تلك المرحلة ، الجزائر جلبة العديد من السياح الأوروبيين لاكتشاف مناظرها الطبيعية ، ما دفع بالمستعمر الفرنسي إلى التفكير في إنشاء هياكل قاعدية لتلبية حاجيات الزبائن (السواح) الأوروبيون .

ب- غداة الاستقلال : ورثت الجزائر فنادق و مطاعم ، و التي تأسست في سنة ١٩٦٥ و هي خاضعة لنظام التسيير الذاتي .

و في سنة ١٩٦٦ تخلت الدولة عن لجنة تسيير الفنادق و المطاعم (cochore) ، و أسندت مهامها إلى الديوان الوطني الجزائر للسياحة (ONAT) ،ة و الذي أنشأ سنة ١٩٦٢، و كان تحت وصاية وزارة الشباب و الرياضة ، إلى غاية ١٩٦٤ و هو تاريخ إعادة هيكلة الوزارات ، و بواسطة قرار رئاسي تم إحداث وزارة السياحة.

ج- **خلال فترة ١٩٦٢ – ١٩٦٦ :** القطاع السياحي الجزائري لم يستفد من أية تنمية محددة المعالم ، فتميزت السياحة خلال هذه المرحلة بضعف و تردي الهياكل و الركود الاقتصادي عموما الحركة السياحية في الجزائر بقيت بين أخذ و رد ، و لكن سنة ١٩٩٢ عرفت هذه الحركة تراجعا غير مسبوق نظرا للظروف التي مرت بها الجزائر في تلك الفترة ، و مع تحسن الظروف الأمنية ، بدأت الجزائر تستعيد مكانتها و لكن ببطء . ففي الوقت الذي تستقبل فيه تونس ٠٥ ملايين سائح ، و المغرب أكثر من ٤ ملايين سائح ، فإن الجزائر لم تصل إلى مستوى المليون سائح [١٢].

تجدر الإشارة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين السياحة و البيئة ، فصارت البيئة و المحافظة عليها من أهم القضايا المحلية و الدولية ، فالسياحة تعمل على إبراز المعالم الجمالية لأي بيئة في العالم ، كلما كانت البيئة نظيفة و سليمة ازدهرت السياحة [١٣].

Doi: 10.21608/kjao.2020.116863

ثانيا : الوضع الأمني في الجزائر و علاقته بالسياحة :

لقد مرت الجزائر خلال التسعينات بظروف صعبة أو بأزمة سياسية و أمنية و هذا ما يسمى بالعشرية السوداء ، حيث ساهم هذا الوضع إلى تردي و تراجع للسياحة في الجزائر ، مقارنة بدول الجوار تونس و المغرب ، و مما جعل السياح الأجانب يفضلون الذهاب إلى دول الجوار لعدم الشعور بالأمن في الجزائر خلال تلك السنوات ، كذلك شهدت الجزائر ظاهرة العنف خلال هذه الفترة ، كل هذا ساهم في تدهور قطاع السياحة و عزوف الأجانب و الجزائريين المقيمين في الخارج عن الدخول إلى الجزائر.[١٤]

كما شهدت السياحة الصحراوية في الجزائر خلال ٢٠١٢ تراجعا كبيرا بسبب الإجراءات المشددة التي اتخذتها السلطات الجزائرية ، نظرا لتدهور الوضع الأمني في الحدود الجزائرية مع مالي سبب الأزمة الأمنية التي تعيشها مالي . حيث تشهد جنوب الجزائر تدهورا في التنمية ، نظرا لانتشار الجريمة المنظمة و الهجرة غير الشرعية ، و هذا كله يؤدي إلى تعطيل عجلة التنمية .

كما تعاني الجزائر اليوم فيما يتعلق بصورتها من بعض الذهنيات السلبية و أيضا من غياب الترويج و الاستثمار السياحي ، و تبقى ترقية صورة الجزائر مسألة أساسية لتصبح وجهة سياحية كاملة و تنافسية ، تكون أبرز ملامحها الأصالة ، الابتكار و النوعية[١٥].

١- تعريف الأمن السياحي :

يعتبر الأمن السياحي الركيزة الأساسية للعملية السياحية و من أهم العناصر لتحقيق تنمية سياحية شاملة ، الأمر الذي ينعكس أيضا على إثراء قطاع السياحة ، و استقطاب السياح من كل دول العالم .

حيث يعتبر الأمن السياحي من الموضوعات الجوهرية التي يرتكز عليها القطاع السياحي ، حيث لا تقوم السياحة من دون توفر الأمن و الاستقرار و هو نشر الوعي السياحي الحضاري.[١٦]

٢- العلاقة بين السياحة و الأمن :

يعتبر الأمن السياحي مقوما هاما من مقومات السياحة في أي بلد من بلدان العالم ، و كما تسند عليها الحركة السياحية ، كما تعد من متممات الطلب السياحي . فأينما يكون الأمن تكون السياحة مزدهرة و حيثما يفقد الأمن و الاستقرار تتقلص و تتلاشى فرص نجاح السياحة ، و لهذا يقال أن السياحة متلازمة و مترابطة مع الأمن بشكل قوي و متين.

لأن تواجد الأمن في أي دولة يشكل عامل جذب السياح و يكسب الدولة سمعة طيبة عالميا و إقليميا و يعزز مردودها الاقتصادي ، كما أن ثبات الأمن و الاستقرار يتيح فرصة لاستغلال الموارد الطبيعية و البشرية و توظيفها بما يخلف تقدما اجتماعيا و نموا اقتصاديا [١٧].

٣- أبعاد الأمن السياحي :

هناك علاقة وثيقة بين التخطيط الأمني و الخطط التنموية ، و للأمن عدة أبعاد نذكر منها :

أ- البعد السياسي للأمن السياحي :

يعد الاستقرار السياسي من العوامل التي تتحكم في صناعة السياحة على المستوى المحلي و الدولي ، و ذلك من خلال الظروف السياسية المرتبطة بالدول المصدرة للسياح و كذلك الدول المضيفة للسياح.

ب- البعد الاقتصادي للأمن السياحي :

يدل مفهوم الأمن الاقتصادي على رزمة الإجراءات التي تكفل تأمين كافة الجوانب العملية الاقتصادية برمتها ، بالشكل الذي يرفع من قدرات الدول على تحقيق خطط التنمية الاقتصادية التي تهدف إلى رفع مستوى رفاهية شعوبها .

ت- البعد الثقافي للأمن السياحي :

و يعني ذلك التنمية المرتبطة بالحضارة و قيم المجتمع ، و هويته المحددة و المحافظة عليها و حمايتها من العبث و التخريب أو التهريب.

حيث أن الثقافة هي حالة المعتقدات و القيم السلوكية و الاتجاهات و العادات و أشكال السلوك المشتركة ، بين أعضاء المجتمع ، ينتقل من جيل إلى جيل، فالنشاط السياحي ينطوي على التفاعل بين الثقافات .[١٨]

إن الكفاح في الجزائر ضد التطرف العنيف و الإرهاب ، هو الميدان الذي استثمرت فيه الجماعات الإرهابية و منظورها و مجندوها الكثير ، و في هذا الصدد اتخذت العديد من الإجراءات كإعادة صياغة الإطار التشريعي و التنظيمي بغية تغرير التعددية السياسية و حرية التعبير ، و بين الدمار و الأعمال الوحشية التي يرتكبها الإرهاب و ..... ، فهناك طرف آخر يسعى لمكافحة التطرف العنيف و الإرهاب[١٩] ، حيث تعتبر الجرائم السياحية من بين الجرائم المستحدثة لتعلقها بالنشاط السياحي أساسا .

إن الأمن الأساسي الجوهري لكافة الأنشطة الإنسانية ، و بدون الأمن لا يوجد تعليم و لا تنمية، و السياحة بحاجة للأمن أكثر من غيرها من الأنشطة الإنسانية الأخرى ، فلا سياحة من دون أمن .

فالسائح الذي يخرج من مكان إقامته من أجل الترفيه لا يمكنه أن يغامر بحياته في أماكن غير مأمونة العواقب. هذه الدراسة جاءت في ظل المتغيرات الأمنية التي أضحى المواطن لا يشعر بالأمان و هو داخل بلده ، مما يتطلب ضرورة خلق بيئة أمنية معافاة من التهديدات التي تعكر صفو السواح.

تهدف الدراسة إلى إبراز المخاطر السياحية ، مما سيساعد على تخطيط الخدمات الأمنية التي تؤدي إلى تعزيز و تفعيل الأمن السياحي و إنشاء أمن سياحي بشقيه الوقائي و الردعي.

Doi: 10.21608/kjao.2020.116863

إن العنصر الأكثر تأثيرا للجذب السياحي و الحركة السياحية هو توفير أقصى درجات الأمن و السلامة للسائحين .
و كلما ازدادت المخاطر الأمنية انخفضت السياحة و تأثرت معدلاتها تأثرا شديدا و متسارعا.[٢٠]

خاتمة :

تتطلب التنمية المحلية الناجحة مجموعة من المقومات و الشروط التي تلزم لتحقيق الأهداف التنمية الاجتماعية ، الاقتصادية و البيئية ، و ترجمة الطموحات إلى واقع ملموس و من أهمها ما يلي :

١- تبين القيادة الإدارية و السياسية في الدولة السياسية ثابتة و مدروسة في مجال التنمية المحلية ، و ربطها بفعالية و ملائمة مع التنمية الوطنية الشاملة ، إذ أن وجود مثل هذه السياسة العليا هو أمر حيوي و حاسم في الدول النامية و بدونه قد تبقى الجهود عن حدودها الدنيا.

٢- وجود إرادة شعبية مخلصة تقوم على الإيمان بالأرض و العمل المنتج من أجل تدعيم البنيان الذاتي القائم على استثمار الجهود و الإمكانيات المحلية بواسطة السكان المحليين و تعاونهم مع السلطات المركزية في الدولة.

٣- توفر الإمكانيات و المدخلات المحلية و غيرها التي تلزم من أجل تنفيذ البرامج المحلية و تحقيق أهدافها التنموية.

المراجع :

١- حسين العايب ، عبود زرقين ، أهمية السياحة المستدامة ضمن استراتيجية التنمية السياحية في الجزائر ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية ، العدد ١٤ ، ٢٠١٧ ، ص ٣٠٠).

[٢]- عبد الودود بن دابة ، عبد الرؤوف بلحسن ، الجزائر ، المنظور الأمني اتجاه منطقة دول الساحل الإفريقي ، مذكرة ماستير ٢ ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ ، ٢٠١٢ ، ص ٤٧.

[٣]- طعيمة عيسى ، عيدة خليل ، السياحة الداخلية أداة للتنمية المحلية ، مذكرة ماستير ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، ٢٠١٨ ، ص ٣٠.

[٤]- حبال سهيلة ، نور الدين حاروش ، مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري ، مجلة آفاق علمية ، تمنراست ، المجلد ١١ ، العدد ٢ ، السنة ٢٠١٩ ، ص ٢٧١.

[٥]- قطاف ليلى ، بوشنقير ايمان ، ملاحي رقية ، أثر السياحة البيئية الداخلية على تحقيق التنمية المستدامة ، مداخلة بالملتقى الوطني حول فرص و مخاطر السياحة الداخلية في الجزائر ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، ٢٠١٩ ، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٢ ، ص ٣.

[٦]- مريم مواس ، تطوير قطاع السياحة كبديل لتحقيق تنمية محلية ، مذكرة ماستير ، جامعة ٨ ماي ، قالمة ، ٢٠١٦ ، ص ٨٨.

[٧]- سماعين نسيبة ، دور السياحة في التنمية الإقتصادية و الاجتماعية ، في الجزائر ، مذكرة ماجستير ، جامعة وهران ، ٢٠١٤ ، ص ٣٨.

[٨]- بجاوي زهية ، العشرية السوداء و تجلياتها في الأعمال الفنية في الجزائر ، مذكرة ماستير ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، ٢٠١٨ ، ص ١١-١٢.

[٩]- طعيمة عيسى ، عيدة خليل ، ٢٠١٨ ، ص ١٣.

[١٠]- ياسين مرغي ، التوازن البيئي و التنمية السياحية المستدامة لولاية عنابة ، مذكمرة ماجستير ، جوان ٢٠١٠ ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، كلية علوم الأرض ، ص ١٦.

[١١]- بوعشاش سامية ، السياحة البيئية في المناطق الجبلية ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ٣ ، ٢٠١٣ ، ص ٥٦.

[١٢]- خالد كواش ، مقومات و مؤشرات السياحة في الجزائر ، مجلة اقتصاديات ، شمال افريقيا ، العدد الأول ، ص ٢١٤.

[١٣]- هدير عبد القادر ، واقع السياحة في الجزائر ، و أفاق تطورها ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٠.

[١٤]- عوينان عبد القادر ، السياحة فب الجزائر ، الإمكانيات و المعوقات ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٢٥ في ظل استراتيجية السياحة الجديدة للمخطط التوجيهي للسنة النهائية للسياحة ٢٠٢٥ ، **SDAT** . أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ٠٣ ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤٢ .

[١٥]- أحسن العايب ، أهمية السياحة المستدامة ، ضمن استراتيجية التنمية المستدامة في الجزائر ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية ، العدد ١٤ ، ٢٠١٧ ، ص ٣٠.

Doi: 10.21608/kjao.2020.116863

[١٦]- محمد أحمد العمري ، الأمن السياحي ، المفهوم و التطبيق ، ط١ ، الراية للنشر و التوزيع ، ٢٠١١ ، ص ٥٠.
[١٧]- بركات كامل المهيرات ، الأمن السياحي و التشريعات السياحية ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦.
[١٨]- قداش عبد الكريم ، بن العربي بوعلام ، معوقات الاستثمار السياحي في الجزائر ، مذكرة ماستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، ٢٠١٨ ، ص ٦٣.
[١٩]- علي بوشربة ، مجلة الجيش ، عدد ٦٥٤ ، جانفي ٢٠١٨.
[٢٠]- قاسم سعاد ، الجرائم السياحية و أنواعها ، مجلة أسس البحوث و الدراسات ، المجلد ٧ ، العدد ٢ ديسمبر ٢٠١٦ ، ص ٣٢٥.